

تقربا اليه بعبادة ولداه وروى ان النبي عبد المار  
 بن قضي قال ان الملك نكيت بنات الله فنزلت فقال  
 النفس الاثرون انه قد صدقني فقال له الوليد بن المغيرة  
 ما صدقتك ولكن قال ما كان للرحمن ولد فانا اول  
 المومنين من اهل مكة انه له ولد له ثم انه تعالى نزل  
 نفسه فقال **سبحان رب اي مبدع وما لك الحيوان**  
**والارض اي اللتين كل ما فيها ومن فيها مقهور**  
 مذبذب محتاج لا يسمع ان يكون له منه سبحانه نسبة  
 بغير العبودية بالاجاد والترتبة وطا كانت مضافة  
 الملك ان يكون له ماله يصل اليه غيره بوجه اصلا  
 قال محققا للملك جميع ما سواه ومن سواه ومملكه له  
 ولم يبد العطف لان العرش من السموات **رب العرش**  
 اي المختص به لكونه خاصة الملك الذي وسع كرسيه  
 السموات والارض **يا صفيون** اي يقولون من الكذب  
 من انه له ولد وسترى ذلك ان الله العالمت بحسب  
 ان يكون ويجب الوجود لذاته وكل ما كان كذلك فهو له  
 يقبل الجزئي بوجه من الوجوه والولد عبارة  
 عن ان يفصل عن التي خزن فيه ولد عن ذلك الخزن  
 شخص مثله وهذا ايضا يعقل فيما يكون ذاته قابلية  
 للجزئي والسبعيني واذا كان ذلك محاذ في حق  
 الالهيات اتمنتها انشاء الولد ولما ذكر تعالى هذا البرهان  
 القاطع قال تعالى مسجعا عن ذلك **قد نزلهم اي انزلهم**

علي

علي سوا احوالهم **بموضوعوا** اي يفعلوا في باطلهم فعل  
 الخائض في الماء **ويعلموا** اي يفعلوا فعل اللاعن في دنيا  
**حيث يلاقوا** اي يفعلوا بغير احوالهم في فعل ما ان  
 يتفهم فعل الجهد في انه يلقوا **يومهم الذي**  
**يوعدون** اي يوعد لخلق فيه وهو يوم القيامة  
 فيظهر فيه وعيدهم والمقصود منه التهديد لانه  
 تعالى ذكر النجاة القاطعة على فاد ما ذكرنا فم يلقوا  
 الشيا لاجل استغفارهم في طلب المال والحياة والرياسة  
 فانزلهم في ذلك الباطل والديجبي يصلوا في ذلك  
 اليوم للموعود به ثم زاد في التنزيه فقال **وهو الذي**  
**في السماء الذي** مبعود لا تترك له **وفي الارض له**  
 ترجم العنات اليه في جميع الاحوال وتخلص اليه في  
 جميع اوقات الاستطرار فقه وقع الاجماع من جميع من  
 في السماء والارض على الهدية فثبت استحقاقه تسمية  
 الربية وثبت استعما صبه باستحقاقها في التدايد  
 فيافي الاوقات كذلك من غير فرق لانه لا مشارك له  
 في قدم الاستحقاق فعبادة غيره باطلة وقوله ابو  
 عمر وباسقاط الهنزة انه ولي مع المد والعق وقرآن  
 قالوا والبنين بتسهيلها مع المد والعق وقرآن  
 ورش وقنيل بتسهيل الثانية وابد الهما ايضا  
 الفا قرآن الباقون بتسهيلها ما تنبئ كل من